

# 21 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرؤاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الكرام اينما كنتم ثم نحبيكم بتحية الاسلام والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اسعد الله ايامكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم هنا في

الاكاديمية - 00:00:00

العلمية وفي هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. في هذا اللقاء المبارك باسمكم جميعا نرحب وشيخنا الفاضل الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بقسم العقيدة بالجامعة

الاسلامية بالمدينة النبوية نرحب - 00:00:20

بشيخنا الكريم فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ. حياكم الله يا اخ تركي وحييا الله الجميع وسلام الله عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته.

عليكم السلام ورحمة الله. ويمتد ترحيبنا كذلك الى الاخوة الدارسين والدارسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة. وايضا

نرحب من اعمام - 00:00:40

بالاخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم الله خيرا على حضورهم. مشاهدينا الكرام في هذا الدرس المبارك نستقبل اسئلتكم واتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا وعلى موقع الاكاديمية اسلام اكايمي دفنت مشاهدينا الكرام نترك

المجال لشيخنا الكريم - 00:01:00

ليستفتح هذا الدرس المبارك فتفضل يا شيخنا مشكورا مأجورا. جزاك الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نعمده

ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:01:20

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله

وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:40

اما بعد فدرس هذا اليوم في باب يتعلق بعبادة عظيمة وطاعة جليلة وقربة مباركة يتقرب بها المسلم الى الله جل وعلا الا وهي الذبح

فالذبح عبادة من اجل العبادات وقربة من اعظم القربات - 00:01:56

بل هي من افضل العبادات البدنية آبل هي من افضل العبادات المالية ولهذا يأتي ذكرها مع افضل العبادات البدنية وهي الصلاة كما

سيأتي في بعض الادلة فالذبح عبادة وقربة - 00:02:27

وطاعة يتقرب بها المسلم لربه جل وعلا واذا تقرب بها الى غير الله فهذا شرك بالله لانها عبادة لا يتقرب بها الا الى الله جل وعلا فمن

ذبح لغير الله فقد اشرك - 00:02:48

والمؤلف رحمه الله من نصحه للامة وبيانه للمسلمين عقد ترجمة في التحذير من الذبح لغير الله وذكر الادلة على انه من الشرك ومن

الاثم العظيم والذنب الوخيم واورد في الترجمة من الدلائل والنصوص - 00:03:09

ما يشهد لما اراده وقصده رحمه الله فنستمع الان الى الباب والادلة التي اوردها رحمه الله فيه. احسن الله اليكم شيخنا. قال المصنف

رحمه الله باب ما جاء في الذبح لغير الله - 00:03:37

وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك مرت وانا اول المسلمين. قال المصنف

رحمه الله شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:03:56

في كتابه التوحيد باب ما جاء في الذبح لغير الله ما جاء في الذبح لغير الله اي من الوعيد الشديد ما جاء اي في القرآن والسنة في

الذبح لغير الله اي في صرف هذه العبادة لغير الله عبادة الذبح - [00:04:15](#)

من الوعيد الشديد وانه شرك بالله جل وعلا لان الذبح كما قدمت عبادة وقربة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى وهي عبادة عظيمة فيها من الايمان والثقة بالله والتوكل عليه سبحانه - [00:04:37](#)

ورجائي ثوابه وخوف عقابه طلب رحمته وغفرانه وتحقيق تقواه فيها معاني عظيمة وجميلة خاصة اذا استحضر الذابح وقت ذبحه وتقربه هذه المعاني الجميلة والله تبارك وتعالى يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - [00:05:03](#)

ولهذا يجب على من ذبح لله ان يتقي الله في ذبحه وان يحسن في تقربه الى الله جل وعلا بهذه العبادة وهذه العبادة شأنها كشأن غيرها من العبادات لا تصرف الا لله - [00:05:34](#)

فاذا صرفت لغيره فهذا من اعمال الشرك وفعل المشركين المتقربين الى غير الله بحق الله سبحانه وتعالى فقله باب ما جاء في الذبح لغير الله اي من الوعيد الشديد وانه من الشرك بالله عز وجل - [00:05:52](#)

واورد رحمه الله على ذلك بعض الادلة من القرآن والسنة فاورد اولا قول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:06:18](#)

قوله ونسكي هو الشاهد من الاية للترجمة والنسك هو الذبح المراد بقوله ونسكي اي ذبحي كما ان الصلاة لله فالنسك لله كما ان الصلاة عبادة لله لا يجوز صرفها لغيره فالنسك كذلك عبادة لا يجوز صرفها لغير الله - [00:06:42](#)

فمن صرفها لغيره فقد اشرك قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. فهي حق لله الصلاة والنسك والمحيا والممات اي ما يحيا عليه العبد من الايمان والعمل الصالح وما يموت عليه لله - [00:07:10](#)

فيكون الانسان في حياته وفي تقربه وفي اعماله وفي طاعته كلها لا يبتغي بها الا وجه الله عز وجل ويكون بعيدا عن الشرك بعيدا عن الشرك لله رب العالمين لا شريك له - [00:07:32](#)

فهذا فيه معنى لا اله الا الله صرف العبادة لله وعدم صرف شيء منها لغيره لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت اي النبي صلى الله عليه وسلم امر بهذا الاخلاص امر بهذا التوحيد - [00:07:54](#)

وامر بالدعوة الى الاخلاص والدعوة التوحيد ولهذا فان من ذبح لغير الله خرج عن ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام وناقض الشريعة وقع في الشرك وظلم نفسه في في بارتكاب اعظم المحرم - [00:08:12](#)

ولم يستفد لا في دينه ولا دنياه لان من يتقرب لهم بذبح القران وذبح النسك من شجر او حجر او قبر او غير ذلك لا يغنوا عنه من الله شيئا - [00:08:32](#)

ولا يستحقون شيئا من هذه آآ العبادات قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له بذلك امرت وانا اول المسلمين. هذا الدليل الاول وفيما يتعلق بالذبح انبه على مسألة مهمة حتى - [00:08:50](#)

يضبط هذا الموضوع الذبح له شقان وجانبان وتقرب الانسان بالذبيحة له له جانبان جانب الاستعانة وجانب قصد القرب القرية الذي هو العبادة وكلا الجانبين يجب ان يكون فيهما الناسك والذابح والمتقرب - [00:09:12](#)

آآ مخلصا لله مخلصا في استعانته ومخلصا في عبادته. فهما جانبان الاستعانة والعبادة الاستعانة من يذبح يذكر اسم الله على ذبيحته يقول بسم الله والبالى الاستعانة يذبح باسم الله مستعينا بالله تبارك وتعالى متوكلا عليه معتمدا عليه - [00:09:49](#)

ويذبح لله اي يقصد بذبيحته ونسكه وجه الله لل فالاول جانب الاستعانة والثاني جانب العبادة وكلهما يجب ان يكون العبد فيهما مخلصا لله سبحانه وتعالى فيذبح بسم الله ويذبح لله قاصدا بذبيحته وجه الله - [00:10:27](#)

فمن ذبح بغير اسم الله اشرك في الاستعانة نعم ومن ذبح لغير الله اشرك في العبادة واذا احوال الناس في هذا الباب او او القسمة في هذا الباب تكون رباعية - [00:10:59](#)

من ذبح بسم الله لله فهذا موحد في استعانته وفي عبادته ومن ذبح باسم غير الله متقربا الى الله فهذا مشرك في الاستعانة. نعم ومن ذبح اه بسم الله متقربا لغير الله هذا مشرك في العبادة. مهم. ومن ذبح باسم غير الله متقربا لغير الله مشرك في الامرين. الله المستعان

موحد من هؤلاء من ذبح بسم الله لله لا يذكر على ذبيحته الا اسم الله يهل بها ويذبحها بسم الله متقربا بها الى الله. فيخلص في الاستعانة ويخلص في العبادة - [00:11:48](#)

فهذا جانب مهم ينبغي ان يعلم فيما يتعلق بالذبح. الذبح باسم الله ولله بسم الله مستعينا ولله متقربا. نعم نعم. يشمل يا شيخ الذبح لجميع الانواع سواء كانت في الانعام او كانت يعني الذبح عبادة وقربة لا لا يذبح شيء - [00:12:08](#)  
اه ويتقرب به الا الى الله. ومن ذبح شيئا ايا كان متقربا به لغير الله ولو كان من احقر الحيوان قد اشرك. بعضهم يسأل يا شيخ مثلا اه شي يذبحه حتى يأكل منه ويستفيد منه. لا كيف يكون التقرب الى الله؟ هذا اه يعني اه ذبحه - [00:12:31](#)  
للاكل فهو لم يذبحه اه للتعبد. هم لم يذبحه للتعبد وانما ذبحه للاكل وللطعام فذبحوا ليأكل وذبحه ليطعم منه ويطعم منه غيره هذا الذبح يكون عبادة اذا صحت فيه النية. اي نعم. بان يذبحه ليأكل - [00:12:51](#)

ويطعم يتقوى به بدنه على طاعة الله وعبادة يدخل من هذه الجهة. جميل. في في العبادة. نعم. جميل. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله وقوله فصل لربك وانحر قال رحمه الله وقوله فصلي لربك وانحر. الشاهد من الاية قوله وانحر - [00:13:15](#)  
اي وانحر لربك لا لغيره كما هو الشأن في الصلاة وفي هذه الاية جمع بين الصلاة والنحر كما هو الشأن في الاية التي قبلها في الاية التي قبلها جمع بين الصلاة - [00:13:39](#)

والنحر وهذه الاية جمع فيها بين الصلاة والنحر والصلاة افضل العبادات البدنية والنحر من افضل العبادات المالية وفيهما من التذلل والخضوع والانكسار وطلب الثواب ورجاء رحمة الله ومغفرته قيم معاني عظيمة جدا - [00:13:55](#)  
وقد جمع الله بينهما في هاتين الايتين. قال فصل لربك وانحر اي له لا لغيره وكما ان الصلاة لا يجوز صرفها لغير الله فالذبح لا يجوز صرفه لغير الله. نعم - [00:14:23](#)

نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. قال المصنف رحمه الله وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله - [00:14:40](#)  
ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم ثم اورد الشيخ رحمه الله هذا الحديث حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم - [00:14:56](#)

آآ ان الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اربع كلمات يشوه الحديث لعن الله من ذبح قبلها نعم قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات قال حدثني رسول - [00:15:17](#)

صلى الله عليه وسلم باربع كلمات وهنا قوله كلمات اطلقت الكلمة على الجملة لانها اربع جمل والجملة يقال لها كلمة بل اوسع من ذلك الخطبة يقال له كلمة القى كلمة مثلا يقال القى كلمة وهنا حدثني باربع كلمات المراد اربع - [00:15:31](#)  
طيب اربع جمل فكل جملة كلمة فقوله تعالى يا شيخ مثل كلمة طيبة. كلمة التوحيد. اي نعم المتر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كلمة التوحيد. نعم فهي اه فهي جملة - [00:15:59](#)

جملة مفيدة لا اله الا الله جملة مفيدة وقيل عنها كلمة وايضا مثله قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا قال كلا انها كلمة هو قائلها اه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات - [00:16:15](#)  
الكلمات هي جمل مفيدة كلها فيها لعن لا اه لفاعلين لامور معينة ومخالفات في اربعة امور كلها صدرت باللعن واللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله والملعون هو المطرود المبعد من الرحمة - [00:16:38](#)

وهذا يدل على شناعة هذه الامور الاربعة التي جاء فيها اللعن قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله وذكر الامور الاخرى - [00:17:09](#)

هنا البدء باللعن لمن ذبح لغير الله ماذا نستفيد منه على ضوء قاعدة او تأصيل سبقا ذكرته في درس ماضي. نعم تفضل يا اخي المدد الاله جعل الله له الشرك - [00:17:25](#)

ايوة بدأ بالايم. والقاعدة في هذا الباب قرب اللقب يبدأ بالنهي الاعظم نعم ثم الادل طيب تذكر مثال مما مر معنا في الدروس  
الماضية؟ نعم مثل حينما بعثه الرسول عليه الصلاة والسلام معاذ ابن جبل الى اليمن فقال انك تأتيكم من اهل كتاب فليكن اول ما  
تدوم اليه شهادة ان لا اله الا هذا مثال من السنة تذكر مثال من - [00:17:47](#)  
القرآن مما مر معنا ايضا مر معنا امثلة كثيرة اللي مات ما يحضرني الحين. لا تذكر لكن الان فقط والا وقضى ربك الا تعبدوني. الا  
تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. نعم. واعبدوا الله ولا - [00:18:13](#)  
لا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وايات كثيرة مرت معنا يبدأ بالايم مثل ما تفضلت الحديث اه في اربع كلمات في اربع كلمات  
وبدأ بالايم قال لعن الله من ذبح لغير الله. الذبح لغير الله شرك - [00:18:31](#)  
والامور الاتية كبائر واللعن يدل على ان الفعل الذي آآ جاء في في حقه اللعن اه من الكبائر يعني من علامة ان الامر كبيرة ان يصدر  
بلعن هذا مما ذكر اهل العلم في ضابط الكبيرة - [00:18:52](#)  
ضابط الكبيرة مما ذكره اهل العلم فيه ان يكون مصدر بلعن فاذا صدر بلعن فهم الكبائر فهذه الامور الاربعة كلها كبائر واكبرها واعظمها  
ما بدأ به وهو الذبح لغير الله - [00:19:12](#)  
وبدأ به لانه اكبرها وهو شرك بالله عز وجل قال لعن الله من ذبح لغير الله ففيه لعن من يذبح لغير الله ايا كان سواء ذبح لملك مقرب  
او نبي - [00:19:29](#)  
اولي او شجر او حجر الذبح لغير الله لا يجوز ايا كان الذبح عبادة لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى والله جل وعلا امر نبيه عليه الصلاة  
والسلام ان يقول قل ان صلاتي ونسكي - [00:19:47](#)  
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له فقال لعن الله من ذبح لغير الله هذا الامر الاول الامر الثاني قال لعن الله من والديه  
من لعن والديه ولاحظ اه ذكر حق الوالدين بعد حقه. مثل الاية - [00:20:04](#)  
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه هذا حق الله. وبالوالدين احسانا حق الوالدين ان اشكر لي ولوالديك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا  
وبالوالدين احسانا فهذا مثله وهذا يدلنا على عظم شأن حق الوالدين. يذكر حقهما عقب حقه - [00:20:28](#)  
فهنا لعن من جعل حقه لغيره فقال لعن الله من ذبح لغير الله والامر الثاني لعن من لعن والديه وقوله لعن الله من لعن والديه يشمل من  
من لعنهما ابتداء او تسببا - [00:20:51](#)  
ابتداء او تسببا ما معنى تسببا تفضل واحد من الاخوان ما معنى تسببا ايوة مثلا والدي شخص معين امامه فيرد عليه ذاك بالمثل ايوة  
هذا هو الجواب اللعن بالتسبب يوضحه ما جاء في الحديث لما قال الصحابة وهل يلعن الرجل والديه - [00:21:12](#)  
يعني اه لما سمعوه يقول لما عد من الكبائر لعن الرجل لوالديه قالوا وهل يلعن الرجل والديه؟ صح بعد صحيح مع انه يعني في بعض  
الاماكن والعياذ بالله في بعض الصبية والاولاد يمكن انها مثلك السلام عليك. اعوذ بالله نسال الله على لسانه لعن والديه ولعن كذا وهذا  
من اخطر الامور. يجري على لسان بعض الصغار - [00:21:42](#)  
وهذا من حماقتهم وسفههم وقلة الدين وقلة يجري عليه على لسانه سب الوالدين وسب عند اي خطأ اذا دفع او زميله او كذا رأسا  
يشتم الوالدين فبعضهم يشتم والديه ابتداء - [00:22:09](#)  
اعوذ بالله ابتداء هذا الامر اللي استبعده الصحابة وقالوا هل يلعن الرجل والديه هذا المستبعد موجود في بعض الشباب الطائش  
الضائع يشتم والديه مباشرة بدون يعني مباشرة يوجه الامر الثاني بالتسبب - [00:22:28](#)  
قالوا وهل يلعن الرجل والديه؟ قال نعم يسب الرجل ابا الرجل فيسب اياه فيسب امه. الله المستعان. هذا تسببا يكون سبب والحديث  
يدل على ان الامر ينسب لمن تسبب فيه. هم - [00:22:50](#)  
ينسب لمتى؟ لانه قال لعن الله من لعن والديه فاذا كان تسبب لهما في اللعن فينسب اليه هذا الامر فاذا الحديث يشمل من لعنهما  
ابتداء او لعنهما تسببا يعني بان تسبب - [00:23:06](#)  
في في لعن اه والديه وهذا يدل على خطورة الامر وانه من الكبائر من الكبائر بل ان هذا من اعظم واشنع ما يكون في حق

الوالدين. اذا كان الله نهى ان يقول لوالديه اف - [00:23:23](#)

ويتكون من حرفين ايه مكون اف يعني يتأفف منهما ويتضجر ويتململ ويبيدي لهما تضجرة نهى الله عن ذلك قال ولا تقل لهما اف ولا تهرهما وقل لهما قولا كريما اذا كان الله نهى عن ذلك فكيف بمن يسب الوالدين؟ الحمد لله سواء سبهما ابتداء - [00:23:40](#)  
اوسبهما آآ بالتسبب قال لعن الله من لعن والديه والامر الثالث قال لعن الله من اوى محدثا مناوى محدثا محدثا آآ شخص مرتكب لحد يستحق بها آآ العقوبة فيؤويه انسان ويحول - [00:24:01](#)

بين يحول بينه وبين ان يعاقب فيؤويه وآآ يروى محدثا من اعور محدثا اي امرا محدثا اي مبتدعا من اوى محدثا اي امرا محدثا مبتدعا وليس شخصا وليس شخصا او محدثا - [00:24:31](#)

اي نصر البدعة. اها. وحماها وازرها سعى في بقائها فهذا ايضا آآ عرظة لهذا اللعن لعن الله من اوى محدثا والامر الثالث لعن الله من غير منار الارض ومنار الارض هو العلامات - [00:24:53](#)

التي تعرف بها حدود الاراضي التي تميز ارض زيد من عبيد فيكون احيانا التغيير للاعتداء واقتطاع آآ من ارض الغير كما جاء في الحديث من اقتطع شبرا طوقه يوم القيامة من سبعة اراضين - [00:25:21](#)  
في غير من الارض يخلع العلامة التي تميز ارضه عن ارض جاره ويدخل العلامة في ارض جاره حتى تتسع ارضه وتضييق ارض جاره. هذا داخل في قوله من غير منار الارض - [00:25:39](#)

وايضا يدخل في هذا منار الارض اي العلامات التي يهتدى بها. مهم. لعامة الناس التي يهتدى بها. يعرفون الناس بها الطرق. هم مثل اللوحات الارشادية اه البلد الفلاني يعطيك سهم هكذا. لو انسان غيرها - [00:25:56](#)  
وجعل السهم متجه الى جهة اخرى والناس تضع فتذهب الى غير فيكون فيه تظليل للناس واضاعة لهم عن عن الطريق القاصد فهذا فيه اللعن لعن الله من غير منار الارض اي العلامات التي آآ تميز الارض عن آآ غيرها - [00:26:14](#)

او ايضا العلامات التي يهتدى بها في الطرق. الشاهد من الحديث اول كلمة فيه وهي لعن من ذبح لغير الله واللعن يعني آآ يدل على خطورة الامر وشناعته وانه آآ اكبر الكبائر ولهذا جاء في مقدمة هذه الكبائر. نعم. شيخنا الكريم اللعن الاول تقول انه من الشرك - [00:26:37](#)

يعني الذي يفعله يكون قد اشرك. نعم. بقية الاقسام الثلاثة كلها ليست من الكبائر. لكن ليست معطوفة عليه؟ يعني لماذا انفرد الاول الشرك والثانية اه النصوص دالة على ان هذا العمل اه شرك لانه صرف عبادة لغير الله. هم. وكثيرا ما يأتي عطف الكبائر على الشرك. اي نعم - [00:27:00](#)

اجتنبوا السبع الموبقات اه وذكر الشرك بالله والسحر وآآ كذب المحصنات آآ عدد آآ الموبقات الا اخبركم باكبر الكبائر؟ قول الزور آآ الشرك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور وآآ تعطى في الكبائر والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون اول واحدة - [00:27:22](#)

والبقايا كبائر نعم طيب احسن الله اليكم شيخنا الكريم قال المصنف رحمه الله وعن طارق وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذبابة - [00:27:53](#)  
قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجاوزوه لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئا قالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب - [00:28:10](#)

قالوا قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا لآخر وقالوا للاخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد - [00:28:27](#)  
ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث عن طارق اه ابن شهاب مرفوعا آآ اه الحديث فيه بيان خطورة الذبح لغير الله ولو كان باتفه شيء فالذباب كما هو معلوم من اخس الحيوان واحقره - [00:28:48](#)

وحيوان يعني ما يؤبى به النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار في ذباب

وانت عندما تسمع هذا الكلام لاول وهلة - [00:29:13](#)

اه يشدك الامر. صحيح. يشدك الامر يعني ذباب ويدخل بسببه واحد الجنة واخر بالنار يعني امر لا يسد دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار في ذباب اي بسبب ذباب. هم - [00:29:37](#)

دخوله النار بسبب الذباب والآخر دخول الجنة بسبب الذباب قالوا كيف الامر يسد قال مر رجلان ولعل اه هذين من بني اسرائيل وكثيرا ما يأتي التحديث عنهما من بني اسرائيل وفعالهم - [00:29:57](#)

قال مر رجلان على قوم لهم صنم والصنم عرفنا اه المراد به فيما سبق اه تمثال على هيئة شخص او رجل يعبد من دون الله فمروا على صنم على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد - [00:30:18](#)

حتى يقرب شيئا اي شيء كان لكن لا يسمحون لاحد يمر اذا وصل الى ذلك المكان لا يمر حتى يقرب. الله المستعان هذا يدل على تعلق اهل الباطل بباطلهم ونصرتهم للباطل وتواصيهم عليه - [00:30:43](#)

وتعاونهم في في غرسه والتمكين له بين الناس فقالوا لاحدهما قرب قالوا لاحدهما قربوا قال ما عندي شيء فقر هنا يعني يحتمل ان ان هذا الرجل الاول يحتمل انه انه مستعد للتقريب لكنه يعتذر - [00:31:07](#)

انه ما عنده شيء. مهم ويحتمل انه آآ مكره خاف من القتل خاف من ان يقتل فقال ما عندي شيء اقرب يحتمل هذا ويحتمل هذا وهذا ننتبه له سيأتي بيان له - [00:31:39](#)

فقال ما عندي شيء اقرب انه انه مستعد لكن يقول ما عندي شيء اقربه ويحتمل انه انه لا يريد هذا الشيء لكنه آآ خوفا من آآ القتل استجاب قال لا قال لكن ما عندي شيء اقرب - [00:32:05](#)

قالوا قرب ولو ذبابا قرب ولو ذبابا الذباب تافه وحقير حتى في عرف هؤلاء الذين طلبوا منه لكن هم يريدون تحقيق اه اه العمل آآ الذي هو التقرب لغير الله لمعبودهم - [00:32:30](#)

والتحقق من فعل من يمر حتى لو كان بذباب ما يباليون. اذا هم قصدهم ليس ذات العمل ذات العمل لان ذات العمل ذباب تافه ما ما يعني شيئا. نعم. لكن يريدون ان ان موافقة الموافقة على العمل - [00:32:54](#)

تحقق موافقة وميل القلب الى الى هذا الامر الذي هم يفعلونه. هم. حتى لو كان بذباب قال ما عندي؟ قالوا قرب ولو ذبابا صاد ذباب وقطع عنقه قربة لهذا الصنم فقالوا تمشي - [00:33:16](#)

تركوه يذهب ومات ودخل النار في فائدة في قوله دخل رجل النار في ذباب هنا قوله دخل النار في ذباب يدل على انه مسلم في الاصل او ليس بمسلم لماذا - [00:33:39](#)

لانه قال في ذباب يعني الاصل انه انه في عمله عمل اهل الجنة لكنه دخل النار في ذباب تحول من اسلامه تحول من الاسلام الذي هو كان عليه لانه لو لم يكن في الاصل مسلم وكان كافرا ما يقال دخل في ثبات دخل النار في ذباب. مهم. ان هو في الاصل من اهل النار.

في اعماله لكن هنا قال - [00:34:02](#)

قال النار في ذباب يعني بسببه اذا هو كان مسلم وانتقل من الاسلام الى الكفر بماذا؟ بسبب الذباب فاذا كان انتقل من الاسلام الى الكفر بسبب ذباب فكيف بمن ينتقي اطيب الدواب؟ الله واجود الماشية واحسنها ويذهب بها الى - [00:34:25](#)

من يتقرب اليهم من قباب او قبور او اظلحة او غيرها ويذبجها عنده. اذا كان في ذباب ذبجه لغير الله دخل النار والذباب من احقر الحيوان فكيف بمن ينتقي افضل - [00:34:48](#)

آآ الدواب واطيب الماشية واحسنها يقدمها ويقدمها قربة الى الله المستعان الى قبر او ضريح او ايا كان ايا كان لان الذبح عبادة لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى. صحيح - [00:35:05](#)

نعم فهذا الاول قالوا للثاني قرب تنظر قوة التوحيد عند اه اصحابه واهله قال ما كنت لاقرب شيئا لاحد دون الله عز وجل. الله اكبر. حتى لو تذهب عنقي ما وقع. الله! وهذا من قوة توحيدة - [00:35:21](#)

ووایمانه قال ما كنت؟ فقطعوا عنقه فدخل الجنة. مات في سبيل الله. قتل في سبيل الله. امتنع من الشرك قتلوا قتلوا آآ الرجل الاول

الذي دخل النار كما قلت لكم اما انه - [00:35:43](#)

رجل مستعد ومستجيب لكن ما عنده شيء يقرب هذا يعني الامر فيه واضح واما انه مكره فاذا كان مكره كيف يقال انه دخل النار في ذباب وهو فعل ذلك مكرها - [00:36:00](#)

ولا اشكال في هذا كما بين ذلك اهل العلم لان آآ العذر بالاكراه هذا جاء في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام رفع الله عن هذه الامة الاثار والاغلال التي كانت عليهم - [00:36:20](#)

اه ومما يدل على ذلك الحديث ان الله تجاوز عن امتي خطأ والنسيان وما استكروها عليه قول امتي تجاوز عن امتي آآ ايضا في القرآن في قوله تعالى انهم ان يظهروا عليكم يرموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابداء. لاحظ فيه رجم من اجل الاعداء في الملة - [00:36:37](#)

فلو اطاعوهم اه خوفا من الرجم قال لن تفلحوا اذا ابداء ولهذا في كلام جميل جدا لاحيل الاخوة طلاب العلم على اضواء البيان عند كلامه على هذه الاية حقق هذه المسألة واورد هذا الحديث - [00:37:05](#)

وبين انه ما لا اشكال اه في كونه مكره لان هذا في شريعة من وقبلنا لا يعذر لا يعذر ومن رحمة الله عز وجل بهذه الامة ان انه رفع عنهم الحمد لله رفع عنهم ذلك - [00:37:22](#)

واذا اكره فهو يعذر كما قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فاذا كان القلب مطمئن بالايمان لم ينشرح الصدر من الكفر و فعل الكفر خوفا من القتل لا رغبة في الكفر فهو معذور كما دلت على ذلك - [00:37:43](#)

الاية الكريمة ثم اذا كان مكره غير معذور. الاستدلال به في هذا الباب هل هو مستقيم نعم مستقيم لان المؤلف استدل به على تحريم الذبح لغير الله والحديث واضح في تحريم الذبح لغير الله وانهم من موجبات دخول النار - [00:38:03](#)

فمن اسباب دخول النار نعم احسن الله اليكم شيخنا الكريم. اه باب لا يذبح قال المصنف رحمه الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابداء - [00:38:23](#)

ثم عقد المؤلف هذه الترجمة الجديدة وهي لها تعلق بالترجمة السابقة السابقة في ما جاء في الذبح لغير الله وهذه في الذبح لله في مكان يعبد فيه غير الله الذبح لله اي مخلصا - [00:38:40](#)

الذبح لله اي مخلصا ما جاء في الذبح لله اي مخلصا مخلصا في في في ذبيحته لا يريد بها الا وجه الله لكنه اختار مكانا لذبحها اختار مكانا يعبد فيه غير الله - [00:39:00](#)

مم. فما حكم ذلك؟ هل يجوز قال المصنف رحمه الله باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. الله اكبر لا يذبح لله في مكان يعبد فيه غير الله - [00:39:17](#)

فالمكان الذي يعبد فيه غير الله لا يذبح فيه حتى لله على وجه الاخلاص. لماذا؟ لان هذا ذريعة للباطل ومشابهة لمشابهة لاهل الباطل في سورة العمل من المعروف ان هذا المكان - [00:39:33](#)

اه يذبح فيه لغير الله. فمن جاء الى المكان نفسه وذبح بينه وبين نفسه يريد بها قربة لله شابهة آآ اهل هذا الباطل وايضا احيا الباطل في صورته وان كان هو في نيته - [00:39:49](#)

آآ مخالف لذلك ولا يريد آآ الشرك فهذا لا يجوز لا يجوز الذبح لله في مكان يعبد فيه غير الله واستدل المصنف لذلك بقول الله تعالى لا تقم فيه ابداء - [00:40:06](#)

والمراد فيه اي مسجد الضرار الذي بناه جماعة من المنافقين بنوه في المدينة وقالوا نحن بنينا هذا المسجد من اجل الضعفاء من اجل مساعدتهم في في البرد وذكروا اغراض حميدة في ظاهر الامر - [00:40:24](#)

قال نحن اقصدا هذا قصدنا هذا الشيء. واتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. آآ ايام خروجه لتبوك وطلبوا منه ان يصلي في هذا المسجد فليصلي فيه. فقال انا على سفر - [00:40:45](#)

واذا عدنا من تبوك اه يكون ذلك وذهب عليه الصلاة والسلام الى تبوك ولما رجع الى المدينة وقرب منها نزلت اه عليه هذه الاية لا تقم

فيه ابدأ. الله اكبر. ولما اقبل على المدينة ووعدهم انه اذا رجع فلما اقبل على المدينة نزلت هذه - [00:41:03](#)

الاية وهي من جملة آيات في سورة براءة وهي تسمى السورة الايش الفاضحة الفاضحة لانها فضحت المنافقين وكشفت ولهذا يكثر

في سورة براءة ومنهم ومنهم وتذكر صفات فضايح ومن ضمن ما فضحهم الله عز وجل - [00:41:25](#)

فيه هذا المسجد. مهم. الذي بنوه في في ظاهر الامر انه لمساعدة الضعفاء وايوائهم الى اخره وهم في الحقيقة بنوه ارسادا لمن حارب الله ورسوله وايداء للمسلمين وقصدا بالاطرار بالاسلام واهله بنوه لهذا الغرض ولكن في الصورة فالشاهد قوله لا تقم فيه ابدأ -

[00:41:50](#)

لا تقم فيه ابدأ الارض جعلت مسجدا وطهورا. لكن هذه البقعة المعينة بنيت على غير التقوى بنيت على اساس الباطل والضلال

ومحاربة الاسلام والمسلمين فنهى عليه الصلاة والسلام ان يقوم فيه قال لا تقم فيه ابدأ - [00:42:19](#)

الاستدلال من الاية واضح آآ المكان الذي آآ اعد للظلم وللبغي للعدوان على الاسلام المسلمين ليس مكانا صالحا ان آآ ان يكون للعبادة

والتقرب وهذا فيه تعزيز لو قصد في تعزيز الغرض الذي اقامه اهله لاجله - [00:42:42](#)

الغرض الذي اقامه في اهله لاجله واذا كان هناك مكان تعاهد اهل الشرك واهل باطل انهم يذبون فيه لا ويقربون فيه النذور لغير الله.

قصد هذا المكان لان الذبح لغير الله لا يجوز لان المكان مؤسس على - [00:43:13](#)

الضلال والباطل والشرك وسيأتي معنا آآ الحديث وهو صريح في الترجمة. نعم. طيب احسن الله اليكم شيخنا الكريم قال المصنف

رحمه الله عن ثابت من الضحاك قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة - [00:43:32](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثن الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بنذرك - [00:43:50](#)

فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم. رواه ابو داوود واسناده على شرطهما ممكن تعيد اول الحديث فقط؟ ايه

عن ثابت من الضحاك؟ قال نذر رجل ان ينحر ابنا ببوانة - [00:44:08](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثن الجاهلية يعبد؟ طيب اثابك الله فاورد هنا المصنف رحمه الله هذا

الحديث في سنن ابي داوود حديث ثابت ابن الضحاك - [00:44:28](#)

ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة بوانه ما هو؟ موضع وهو هضبة آآ معروفة قريبة من الساحل البحر الاحمر فالرجل آآ نذر ان ينحر

ابلا في ذلك المكان بعينه. مهم. يعني نذر - [00:44:44](#)

ان ينحر في ذلك المكان المعين ببوانة وجاء يسأل النبي عليه الصلاة والسلام هل يفي بهذا النذر الذي هو آآ التزمه والنذر يوجب على

نفسه النذر هو ان يوجب على نفسه ما ليس واجبا عليه - [00:45:12](#)

فهو ليس واجبا عليه ان يذبح هذه الابل لكن اذا اوجبها على نفسه اوجبها وادخلها في في ذمته والزم ذمته بها فهذا نذر نذر اه ان

يذبح ابلا ببوانة اي بذلك المكان - [00:45:27](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام وجه اليه بعض الاسئلة قال هل فيه يعني ذلك المكان عيد من اعياد الجاهلية قال لا قال هل فيه وثن من

اوثنانهم قال لا هل فيه عيد من اعياد الجاهلية؟ قال لا. قال هل فيه وثن من اوثنانهم - [00:45:50](#)

قال لا قال اوفي بنذرك لاحظ هنا ان الحكم الذي هو قوله او في بنذرك متعلق بالوصف متعلق بالوصف هل فيه كذا؟ هل فيه كذا؟ قال

لا. قال اوفي بنذرك. يعني او في بنذرك ما دام ان الموضوع كذلك. ليس فيه هذه الاشياء - [00:46:14](#)

اما لو كانت هذه الاشياء موجودة لما امره النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء والا ما فائدة الاستفصال ما فائدة الاستفصال؟ هل فيه

كذا؟ وهل فيه كذا؟ والرجل يقول لا. قال اوف بنذرك. اي اوف به ما دام هذا الموضوع هذه حاله. اما - [00:46:37](#)

لو كان فيه عيد من اعيادهم او فيه وثن من اوثنانهم فالوفاء في هذه الحال لا يجوز قال هل فيه عيد من اعيادهم؟ والعيد اه اسم

يدل على اه اه معنى - [00:47:00](#)

اه الاجتماع اه اليوم يتكرر اما في السنة او في الشهر او في الاسبوع ويتبع هذا الاجتماع عادات وعبادات. نعم ويسمى عيد للمعاودة

والتكرار اما في سنة او في شهر او في - [00:47:21](#)

فقال هل فيه عيد من اعيادهم؟ هل هذا المكان متخذ العيد من اعياد الجاهلية يجتمعون فيه في يوم او في شهر او في اسبوع معين  
لا لا لاعمال او عادات خاصة بهم في ذلك؟ قال لا - [00:47:42](#)

قال هل فيه وثن يعني هل فيه اه اه صخرة او صنم او شجرة او ايا كان يعبد قال لا قال اوفي بنذرك يعني ما دام ان الموضوع خالي  
من هذه الاشياء او في به. اذا الحديث واضح الدلالة على انه لا - [00:48:00](#)

يجوز ان يذبح لله في مكان يعبد فيه غير الله في مكان وهذا ما واطح في الاستفسار الذي اه في الحديث وايضا اه اه افتاء النبي  
صلى الله عليه وسلم له - [00:48:17](#)

بقوله او في بنذرك فتوى متعلقة بالوصف المذكور في الحديث قال اوف بنذرك تنمة الحديث او في بنذرك فانه لا وفاء لنذر في  
معصية الله قال فانه لا وفاء لنذر في معصية الله - [00:48:34](#)

ان اذا كان المكان مكان شرك او مكان اعياد جاهلية فهذا معصية ان يقصد الانسان التقرب الى الله عز وجل في مكان  
الجاهلية ومكان آآ عبادة غير الله سبحانه وتعالى ويكون في الصورة - [00:48:50](#)

بها لي اعمال المشركين لا نذر في في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم ولا فيما لا يملك ابن ادم يعني لا يجوز الوفاء في ما لا  
يملك الانسان مثل لو قال قال قائل - [00:49:07](#)

آآ لو مثلا نجحت اها اتصدق بسيارة تركي وما يملكها او اتصدق بشيء ما يملكه. فماذا يملك ابن ادم ما اه ليس له؟ انما هو حق الغير  
حق الاخرين - [00:49:27](#)

قال ولا ولا وفاة فيما لا يملك ابن ادم واذا نذر الانسان نذر معصية مثل هذا الذي جاء في اه في الحديث عرفنا انه لا وفاء لكن هل  
عليه كفارة - [00:49:46](#)

هل يكفر كفارة يمين او انه لا يفي وانتهى الامر قولان لاهل العلم واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا كفارة عليه وبعض  
اهل العلم ذهبوا ان عليه كفارة. ومن اه قال لا عليه كفارة ليس عليه كفارة استدل بمثل هذا الحديث حديث الترجمة. والله تعالى

اعلم. احسن الله اليكم شيخنا الكريم - [00:50:01](#)

شيخنا الفاضل نستأذنكم في فاصل. تفضل. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم مجددا  
هنا في الاكاديمية العلمية في شرح كتاب التوحيد لفضيلة الشيخ محمد بن عبد الهادي رحمه الله تعالى في نرحب بشيخنا الكريم اهلا

وسهلا بك فضيلة الشيخ حياك - [00:50:24](#)

شيخنا الكريم وردتنا بعض الاسئلة في الموقع اه هذا الاخ انس من الصومال يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا فضيلة الشيخ  
ما حكم من يذبح لغير الله جهلا الذبح - [00:50:46](#)

كما عرفنا في هذه الترجمة وفي الادلة التي ساق المصنف رحمه الله عبادة لا يتقرب بها الى الله الا الى الله سبحانه وتعالى والتقرب  
بها الى غير الله شرك ومن يقول لا اله الا الله - [00:51:00](#)

يجب عليه ان يحقق هذه الكلمة ويعرف من خلالها ان فيها نفيا للعبادة عن سوى الله واثبات العبادة بكل معانيها لله وحده حتى  
ينعقد اه التوحيد عنده بالاخلاص وآآ تحقيق العبادة لله تبارك وتعالى والذبح عبادة - [00:51:18](#)

ومن يذبح لغير الله لقبر او لشجر او لحجر او لغيرها هو يذبح تقربا والتقرب لا يكون الا لله وابتقاء القرب لا يكون الا الى الله سبحانه  
وتعالى فهو الذي انعم بالذبيحة وانعمه المتعددة وعطاياه المتنوعة - [00:51:45](#)

فالذي يقول لا اله الا الله ينطق بهذه الكلمة يحققها لا يكون نطقه بها اه مجردا والاماكن التي يفسحوا فيها هذا الجهل من القائلين لا اله  
الا الله تعظم المسؤولية على الدعاة وعلى العلماء وعلى طلاب العلم - [00:52:11](#)

ان يبينوا للناس منافاة فهذا الذبح لغير الله للتوحيد الذي خلق الانسان لاجله ووجد لتحقيقه احسن الله اليكم شيخنا الكريم آآ في  
الواقع الاخوة الحضور الذين لديهم اسئلة تفضلوا يا اخوان هل يوجد احد لديه سؤال؟ تفضل - [00:52:31](#)

شيخنا الفاضل اه جرت العادة اه عند اكثر الناس ان تذبح ولائم عند نزول منزلا جديدا فنرجو تبين حكمها الذبيحة التي تكون اه عند سكنى المنزل الجديد على نوعين اما ان صاحب المنزل - [00:52:53](#)

اه بعد ان يكرمه الله عز وجل يتيسر المسكن والمأوى اه الجديد فيذبح آ ذبيحة اه لله عز وجل شكرا ويأتي بها الى بيته يطبخها ويدعو اليها اه قرابته واخوانه وجيرانه ونحو ذلك - [00:53:20](#)

فهذه لا بأس بها وجاء في بعض الاثار ما يدل عليها مثل ما جاء ان آ آ احد الصحابة الان آ آ غاب اسمه عن آ آ عن ذهني لما بنى بيته بالعقيقة ذبح ذبيحة و دعا اليها آ بعض المسلمين - [00:53:46](#)

وطعموا منها فهذا ما فيه بأس هي ذبيحة شكر لله بتيسر هذا الامر ويدعو اليها من يدعو من اخوانه واقاربه الى اخره. هم آ هذا لا بأس به. اما آ المحرم ما يفعله بعض الجهال. يأتي عند - [00:54:10](#)

اه عتبة البيت مهم وقت البناء عند عتبة البيت ويأتي بالذبيحة ويريق دمها على عتبة الباب اما دجاجة او مثلا آ اما دجاجة او ذبيحة او شاة الى اخره يذبح يذبحها عند عتبة الباب. ويعتقدون ان هذا العمل - [00:54:32](#)

ان يصرف الجن ويقي من الشياطين فهذه باطنة فهذه باطلة قد تكون نوع من التقرب للجن او الشياطين بغرض الحماية والوقاية آ او نحو ذلك. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ لدينا بعض الاتصالات يا شيخ. آ الاستاذ عبد الله آ العبيدان من بريدة السلام عليكم - [00:54:57](#)

الاخ عبد الله السلام عليكم عبدالله العبيدان السلام عليكم لا زال عبدالله معنا طيب فهد الرويلي السلام عليكم. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا. واياكم. عندي سؤال يتعلق بدرس العصر اللي اذنت لي. تفضل. ما - [00:55:25](#)

التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم المتصلة به وغير المتصلة وهل ثبت عن ابن عمر انه كان يتبرك بمنبر النبي صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا. طيب شكرا جزيليا شكرا جزيليا اخ فهد. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. لدينا اتصال اخر ابو اديب السلام عليكم - [00:55:47](#)

ابو اديب اي نعم. تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ورحمة الله وبركاته تفضل يا ابو اديب. مساكم الله بالخير. اهلا وسهلا بك. جزاكم الله خيرا انت والشيخ واسأل الله عز وجل ان يكتب ذلك في موازين حسناتك. امين امين. شيخنا الكريم بارك الله فيك - [00:56:07](#)

ونفع الله بك وبعلمك الاسلام والمسلمين. فيما يتعلق بدرس العصر بالتبرك يا شيخ. عندنا في منطقتنا بئر نعم البئر هذه فيها ماء والناس يريدون اليها من قديم الزمان ويشربون منها - [00:56:26](#)

على اساس انها ما يريدونه. لكن الان آ اشاعة عند الناس انها تفلت الرسول صلى الله عليه وسلم ويأتون اليها الان انها الرسول. اعد انها تفلح نعم الرسول صلى الله عليه وسلم امتثل فيها او اطلق فيها - [00:56:45](#)

ونبع هذا الماء فهم يتبركون بهذا الماء فما ادري يا شيخ الحكم يعني. طيب. هل هل ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه مر بوادي كعسفان مثلا وسفلة في بئر - [00:57:01](#)

طيب. وجزاكم الله شكرا جزيليا ابو اديم شكرا جزيليا. بارك الله فيك تفضل يا شيخ الاخ فهد الرويلي يسأل عن التبرك باثار الرسول صلى الله عليه وسلم. ففيما يتعلق بسؤال آ آ اخينا فهد وفقه الله التبرك - [00:57:13](#)

باثار الرسول صلى الله عليه وسلم قسمها اهل العلم الى قسمين كما ذكر الاخ فهد في سؤاله الاثار المتصلة والاثار المنفصلة اولا فيما يتعلق بالاثار عموما اعظم ما ينبغي ان يعتني به المسلم ويهتم به في هذا الباب - [00:57:29](#)

اه العناية باثار النبي صلى الله عليه وسلم التي هي دينه الذي دعا العبادة اليه دين الله جل وعلا دين النبي محمد اثاره فهذه الاثار التي اتباع سنته والتزام هديه تحقيق محبته باتباعه والانقياد - [00:57:57](#)

لاوامره هذي ينبغي ان تكون لها مكانتها واهتمامها في قلوب المسلمين لانه يلاحظ ان بعض الناس ربما يصل به الاهتمام بالاثار الحسية آ المنفصلة او المتصلة ولا يكون عندها اهتمام بالدين ربما حتى الصلاة - [00:58:20](#)

اه لا يعنني بها التي هي فريضة من فرائض الاسلام ولا يحافظ عليها وآ يتتبع اشياء آ لا تعرف او لا آ سند لها او لا آ ادلة مثبتة لحقيقتها. نعم. فهذه حقيقة مشكلة لابد من التأكيد للتنبه لها. ان يعتن - [00:58:43](#)

بالسنة التي اثار النبي عليه الصلاة ولهذا بعض العلماء كتبهم في الحديث اه سموها الاثار. نعم. لان الاحاديث كلها اثار النبي عليه الصلاة والسلام. فتنبع هذه الاثار ويعتني بها المسلم يقرأ ويتعلم ويدرس ويطبق. طيب - [00:59:06](#)

وفيما يتعلق الاثار المتصلة هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام التبرك باثاره وهذا ثابت في افعال الصحابة باقرارهم اذ كانوا يتبركون بريقه ويتبركون بصاقه عليه الصلاة والسلام وبشعرة لما حلق - [00:59:26](#)

اه شعره عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع قسم شعره بين الصحابة وهذا الامر خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام ولهذا لم يثبت انه كان يفعل في مع احد من - [00:59:47](#)

اه الصالحين غير ان غير ما ثبت في حقه عليه الصلاة والسلام وهذا اه من خاصته وهذا امر اه دلت السنة اه على فعله. احسنت. على انه الان آ قد يرتقي الامر بالناس الى آ نوع من الغلو الباطن. هم. آ اذكر مرة في منطقة من - [01:00:03](#)

المناطق آ في في دولة من الدول رأيت مكان فيه قبة عظيمة جدا مبنية في مكان وسألت ايش قالوا هذه قبة في تحتها شعرة النبي لا اله الا الله عليه الصلاة والسلام وآ - [01:00:28](#)

ويقصدونها من اماكن كثيرة يتمسحون بجدران القبة. الله المستعان. الشعرة الان في الداخل وفي ان كانها اول ما الدليل على انها شعرة؟ الله المستعان. ثم ان كانت التي في الداخل الشعرة شعرة النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هذي الجدران ما دليل - [01:00:47](#)

كن على التمسح بها الله المستعان الصاق الجدار بها وقصدها من الاماكن البعيدة فهذا بالناس الى نوع من الغلو فيصبحون اي شيء مثل ما جاء في سؤال الاخ الثاني نعم قضية البئر تفل تفل فيه اول - [01:01:07](#)

يثبت هذا ثم كل ما يشاع فهذا لمسه النبي عليه الصلاة والسلام وهذا تفل فيه وهذا كذا ويبدأ الناس يتعلقون بهذه الاشياء ويقصدون هذه الاماكن يسبب فيهم اه اه النقص في اه الصلة بالله وطلب العافية منه وحسنه الصلة به الى قصره - [01:01:27](#)

اذا الشيخ الاولى هو التبرك بالاثار حديث هذا واجب التبرك بالتبرك الذي طلب البركة باتباع السنة. نعم. طلب البركة باتباع السنة هذا هو البركة لا تنال الا باتباع السنة. الحمد لله. يحفظ الانسان السنة ويتعلم - [01:01:50](#)

حديث يترك الانسان الصلاة ويتهاون فيها ثم يذهب ويتتبع اشياء من هذا القبيل ويريد البركة. البركة باتباع السنة والتقيد بهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقضية التبرك بالاثار اثار النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:10](#)

آ المتصلة به هذا امر ثابت ودلت عليه النصوص وفعله الصحابة ولكن قبل ان يدخل الانسان في شيء من ذلك ما ما يدخل في في امور يقال نعم يقبل يستثبت يعني - [01:02:31](#)

هات الدليل ان هذه شعرته. طيب. عليه الصلاة والسلام. احسنت. اذا كان هناك احاديث كثيرة جدا تنسب اليه. وبين اهل العلم انها غير صحيحة. فلا نقبل حديث مجرد ان نجد آ قبله. قال رسول الله - [01:02:48](#)

الله المستعان هذا لا يكفي عليه الصلاة والسلام حتى نتحقق من ثبوت اسناده الى النبي عليه الصلاة والسلام طيب احسنت وايضا لما يؤتى بشعرة او باثر ويقال هذا اثر النبي عليه الصلاة والسلام. ما الدليل؟ قد يكون هذا اثر رجل توفي قبل عشرين سنة. صحيح. او ثلاثين سنة او اربعين او مئة او مئتين - [01:03:03](#)

او خمسمائة او سبعمائة او تسعمائة او الف. ايش الدليل ان هذه فعلا اه هل فيها اسانيد؟ هم. اذا كان حديثا عليه الصلاة والسلام ما نقبله الا اذا تحققنا من اسناده. ما ليس كل حديث نجد قبله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقبله. نعم - [01:03:23](#)

حتى نتحقق من ثبوت الاسلام. احسن الله اليكم شيخنا الكريم. اه لدينا الاخ عبدالله الابدان من بريدة السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا اه جزاك الله خيرا دكتور عبد الرزاق - [01:03:43](#)

الذين سألين لو سمحت. تفضل السؤال الاول اه هل دخول الكنائس للاطلاع عليها يعد في عدم مشابهة لاهل الباطل يعد ماذا؟ مشابهة لاهل الباطل. طيب هل دخول رماك التي فيها منكرات اه يعاد اه - [01:03:57](#)

مشابهة لاهل الباطل؟ طيب جزاك الله خير شكرا جزيلًا اخ عبد الله بارك الله فيك. تفضل يا شيخ الاخ عبد الله آآ وفقه الله عنده

سؤالان الاول دخول الكنائس للمشاهدة - [01:04:20](#)

دخول الكنائس للمشاهدة اولا ابتداء ليس للمسلم ان يقصد آآ اماكن آآ الكفار واماكن عبادتهم بل آآ وقته آآ ائمن من هذا لكن اذا كان آآ

هناك غرض اه شرعي وغرض صحيح - [01:04:36](#)

آآ حصل بسببه اه دخول او نحو ذلك فهذا لا بأس به اما انه يقصد فالكنائس ومعابد النصارى ومعابد الهنادكة وغيرهم ويتفرج لا يعني

هذا ربما يكون له آآ ضرر - [01:04:57](#)

عليه في في ايمانه وفي وفي عبادته الا ان كان له غرض صحيح سيذهب يدعو يذهب ينصح يذهب يعلم آآ وما يتعلق باماكن

المعصية اماكن المعصية آآ يذهب اليها للمناصحة والتوجيه - [01:05:18](#)

والتعليم البيان وانكار المنكر ونحو ذلك. اما يذهب للمشاركة والجلوس والمباسة فليس مسلم ان يفعل ذلك والله تعالى اعلم احسن

الله اليكم يا شيخ لدينا اتصال آآ الاستاذ نبيل السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم - [01:05:36](#)

حياكم الله سلامنا الى الشيخ بارك الله فيه ونفع بعلمه. وانتم كذلك. اه الحقيقة اه سبقني اخي الكريم في السؤال اللي كنت هسأله آآ

فيما يتعلق بالكنائس وهكذا. حديث الرجل الذي نذر ان يذبح بجوانه - [01:05:58](#)

هو سؤال النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها وثن يعبد؟ او هل فيها عيد للمشركين فعندما تأكد وتبين له عدم وجودها اباح له الندم

فعليه ما هو حكم حضور بعض المسلمين بعض اعياد الكفار مسل عيد رأس السنة او اعياد ميلادهم - [01:06:16](#)

او دور عبادتهم للمشاركة فقط بناء على دعوتي. مم. هل هو في شبهة الشرك او في نهى شديد عن عدم الحضور ولا سيما ان لم يكن

له عمل صالح كالدعوة لدين الله ودين الاسلام. طيب. وجزاكم الله خير - [01:06:39](#)

واياكم شكرا جزيلًا استاذ نبيل. شكرا لكم تفضل يا شيخ لا يحل للمسلم آآ حضور اعياد آآ المشركين والمشاركة سواء واليهود

والنصارى سواء بدعوة او بغير دعوة لان هذه الاعياد - [01:06:59](#)

قائمة على الباطل اصلا وما يفعل بها هو الباطن الان آآ عيد عيد النصارى عيد يعود عليهم اجتماعه بغرض ماذا الان عيد عيد الميلاد

ميلاد المسيح في هذا العيد يجتمعون - [01:07:20](#)

على ماذا على التقرب رب العالمين والتقرب ايضا للمسيح لانه اله عندهم وابن لاله فيجتمعون على على الشرك وعلى تقرب لغير الله

وعلى فعل منكرات اه تفعل في في في تلك الاجتماعات الشرك والمنكر والمعصية - [01:07:48](#)

والاختلاط وربما الخمر وربما آآ الات الله اشياء كثيرة. فالمسلم ما لهذه الاماكن سواء دعي او لم يدعى لا يحل له ان يذهب لهذه

الاماكن وايضا لا يحل له التهئة - [01:08:15](#)

ان يهنئهم يقول اهنتكم بعيدكم عيد باطل هو تهنتهم على الباطل هل تهنتهم على الباطل؟ اهنتكم بالعيد. او جعل الله عيدكم عليكم

سعيدا. تهنته بالباطل. رجل يثلث ورجل يجتمع على المنكر في في وتقول لك مني التهئة - [01:08:36](#)

على ماذا تهنته تهنته على على قصده السيء في ذاك العيد او على الفعل السيء الذي يفعله في ذاك العيد على ماذا تهنته فمن يفهم

حقيقة الاسلام لا يهنئ اهل الباطل على اعيادهم القائمة على الباطل. يعني بحضوره يؤيدهم في ذلك - [01:09:04](#)

ايضا فيه فيه معنى التأييد وفيه تهئة. مم. ولن يذهب ويجلس. صحيح. لن يذهب ويجلس. ربما يذهب ويقول مبارك عليكم العيد

ها؟ او يقول اهنتكم بعيدكم او لن يذهب ويجلس - [01:09:24](#)

من يذهب يهنئ يشارك ويهنئ على ماذا يعني هل فهمت يا من تريد ان تهنتهم على عيد ما؟ على ماذا اقام العيد؟ وماذا يفعل في هذا

العيد وهل هذا العيد مما يرضي الله او مما يسخطه؟ هذه امور لابد ان ينظر فيها الانسان قبل ان يدخل في هذا الامر والله تعالى اعلم.

احسن الله اليكم شيخنا الفاضل. اه - [01:09:39](#)

محمد الزهراني من نجران السلام عليكم الاخ محمد الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة

الله يا شيخنا الكريم واسأل الله ان ينفع بكم حياك الله - [01:10:03](#)

يا شيخ مسألة اه تحنيك الطفل الله يحفظك ويرعاك هناك من يقول انها خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لان التبرك بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا يجوز لغيره فما التوجيه في ذلك؟ هذا السؤال الاول - [01:10:20](#)

السؤال الاخر هل هناك تبرك مشروع السؤال الثالث هل الذبح عند القبر يعتبر شركا ام بدعة وما هو ضابط الشرك؟ وما هو ضابط البدعة؟ وفقكم الله؟ طيب طيب شكرا شكرا لك اخ محمد بارك الله فيك - [01:10:34](#)

تفضل يا شيخ يسأل عن التحنيك هل هو خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم ام لغيره اه تحنيك الطفل مشروع ان ان يحنكه والده او والدته هذا مشروع من حيث هو التحنيك من حيث هو - [01:10:55](#)

بان لا يؤتى بتمرة اه ان تيسر او رطبة وآآ تبل بالماء او بالريق ثم يحنك آآ في فيها آآ الطفل ويدرج هذا الحلو في فمه آآ حتى يكون اول ما يدخل ريقه عند الولادة الشيء الحلو - [01:11:10](#)

فالتحريك من حيث هو مشروع ومن السنة واما الذهاب بالطفل لرجل صالح ليحنكه فهذا لا يفعل هذا الاظهر وانما اه كان يؤتى بالصبيان تبركا بريق النبي عليه الصلاة والسلام وهذا امر ثابت - [01:11:34](#)

هو هو مشروع وكان يفعله الصحابة الكرام واذا ولد لاحدهم مولود اه اتى به الى النبي عليه الصلاة والسلام ليحنكه تبركا بريقه عليه الصلاة والسلام. يسأل يقول هل هناك تورط مشروع؟ هذا من التبرك المشروع الذي - [01:11:54](#)

وكان يفعلها الصحابة وطلب البركة هالمشروع ما وضحته سابقا التقيد بالسنة. نعم. والتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهذا اعظم ما تطلب به البركة بل البركة لا تنال الا لزوم كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. جهاد يا شيخ من الجزائر لان

الباقى لها - [01:12:11](#)

نعم فقط لاجل هذه السؤال هو يعني يقول هل هذا التقسيم للبركة وارد؟ يقول في سؤاله في الزمان كليلة القدر في المكان كمكة في الاشياء كماء زمزم وفي الذوات كذاته صلى الله عليه وسلم. هم - [01:12:34](#)

يقول هذه البركة يعني هل هل يمكن تدخل في هذا النطاق؟ هو الله عز وجل البركة منه سبحانه وتعالى ويبارك فيما شاء من الاشخاص والاوقات والامكنة فليلة القدر الليلة مباركة انا انزلناه في ليلة مباركة فهي ليلة مباركة - [01:12:49](#)

ومن بركة هذه الليلة ان العمل فيها خير من العمل في الف شهر يعني ثلاث مئة ثلاث وثمانين سنة تقريبا فهذا من بركة ليلة القدر والله عز وجل اختصها بالبركة. طيب. وايضا بركة البقاع مكة - [01:13:11](#)

آآ الصلاة في المسجد الحرام آآ افضل من الصلاة في آآ مسجد اخر بمئة الف نعم. هذي من بركة آآ آآ المكان. وآآ الاشخاص ايضا في اشخاص الله طرح فيهم البركة واعظم المباركين من الناس نبينا عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وقال الله عن عيسى وجعلني مباركا

- [01:13:30](#)

وآآ اهل العلم والفضل اه فيهم بركة من حيث انهم يعلمون الناس الخير ويفتحون ابواب الخير ولا يكون الانسان مباركا اينما كان الا اذا كان في كل مكان يعلم الخير لان البركة في الخير. الحمد لله. واتباع الشرع والتقيد - [01:13:56](#)

اه هدي الكتاب والسنة. الحمد لله. يسأل في سؤاله الثالث الذبح عند القبر هل هو بدعة؟ ام هناك ما هو الضابط في هذا المجال. الذبح اه كما مر معنا الذبح لغير الله شرك - [01:14:15](#)

الذبح لغير الله شرك وآآ الذبح عند القبر ان كان اتى بذبيحته متقربا بها لصاحب القبر فهذا شرك وان كان اتى بذبيحة متقربا بها لله واختار هذا المكان فهذا عمل باطل وهو من ذرائع الشرك - [01:14:29](#)

مثل الصلاة قال عليه الصلاة والسلام لا تصلوا الى القبور. فالذي يصلي لله عند عند القبر صلواته هذه ليست شركا لكنه لكنها دريعة للشرك ولهذا جاء في صحيح البخاري ان - [01:14:55](#)

عمر رضي الله عنه رأى انس ويصلي وامام القبر ما انتبه لم ينتبه ان امامه قبر فاصاح به عمر يقول يا انس القبر يا انس القبر مثل ما تقول انت لصاحبك يا فلان الحية او العقرب انتبه. هو ما انتبه ان - [01:15:11](#)

امام قبر وهذا فيه ان ان الصحابة يعني قام في قلوبهم آآ شدة نكارة هذا العمل آآ الصلاة الى القبور والذبح عند القبر ان كان اتى بها

قربة لله سبحانه وتعالى في هذا المكان مر معنا لا يحل - [01:15:29](#)

الذبح لله في مكان يعبد فيه غير غير الله اذا كان هذا المكان يتقرب فيه للمقبورين. طيب هذا محمد من المغرب يا شيخ يسأل في

نفس مجال الذي ذكره محمد الزهراني - [01:15:50](#)

هذا محمد المغربي يقول بعض الناس يذهبون بذبائح الى بعض الاضرحة فتذبح هناك. واذا سألتهم اجابوا ان ذبحنا هذا لله في هذا المكان السؤال يقول بعض الناس يذهبون بذبائح الى بعض الاضرحة فتذبح هناك واذا سألتهم اجابوا ان ذبحنا -

[01:16:02](#)

هذا لله في هذا المكان ان كان صادقا في قول ان ذبحنا هذا لله في هذا المكان من الذي اذن لك اه بهذا العمل. اين دليلك في كتاب الله

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم؟ والواقع ان كثير من هذه الاماكن يذبح - [01:16:22](#)

او يذهب اه فيها اليها بالذبائح تقربا للمقبورين والا لما خص هذا المكان وقصده بنقل الذبيحة اليه وذبحها فيه آآ فان كان صادقا انه

يذبح لله فهذا عمل باطل وذريعة للشرك وهو عمل منكر مخالف لشرع الله عز وجل ولهديه ولا يوجد - [01:16:42](#)

آآ اي دليل في في الشريعة ان تقصد القبور ليذبح عندها لله. طيب. احسن الله اليكم شيخنا الكريم شيخنا الفاضل آآ كلمة ختامية في

اقل من نصف دقيقة تختمون بها هذا المجلس المبارك - [01:17:14](#)

اه كما علمنا ان ان الدرس في هذه الدورة اه التي نسأل الله ان يبارك فيها آآ يتوقف الى فترة ما بعد الحج وهذا التوقف لا يكون

انقطاع عن دراسة هذا العلم بل اوصي الاخوة بالمراجعة واقتراح اقتراح ارجو ان يحظى - [01:17:27](#)

الجميع ان تكون هذه الفرصة المباركة ولا سيما العشر آآ الثمينة من اوائل شهر ذي الحجة. نعم. ان يكون من قربات الاخوة المتابعين

في هذه العشر ان يحفظوا كتاب التوحيد. الحمد لله. وهذي قربة عظيمة - [01:17:53](#)

ما هو وطاعة جليلة يحفظ كتاب التوحيد ايات واحاديث في التوحيد حتى يتقوى في القلوب ويتمتع في النفوس من خلال فهم كلام

الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم واسأل الله للجميع التوفيق والسداد والبركة في العلم - [01:18:10](#)

والعمل والحياة امين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين واشكر الاخ تركي وجميع الاخوة هنا على الله يحفظكم اتاحة هذه الفرصة

وهي نسأل الله ان يثيب الجميع وان يسددنا واياكم والاخوة الحضور. اللهم امين. والجميع لما يحب ويرضاه انه سميع الدعاء وهو

اهل - [01:18:30](#)

وجاء وحسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وشكرنا

يتمت كذلك الى الاخوة الدارسين والدارسات والى المشاهدين والمشاهدات والى الاخوة الذين معنا هنا في الاستوديو الى لقاء اخر

نترككم في حفظ الله ورعايته - [01:18:50](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:19:10](#)